

تطالب حكومتهم بضرورة إجراء حوار مع الفلسطينيين ومع منظمة التحرير ، وبضرورة الانسحاب من الضفة والقطاع ، وأخذ الثباين في آراء القيادة السياسية الصهيونية يتعاظم يوماً بعد يوم حتى وصل الى درجة تفسخ الآلة السياسية الاسرائيلية والمجتمع الاسرائيلي . قال ديفيد لاندو : « استطاعت الانتفاضة الفلسطينية أن تنقضم مكانة إسرائيل في العالم ونجحت في تعميق الهوية داخل المجتمع الاسرائيلي ، وهزت المعنويات القومية وفضحت سلطة القانون ، وزعزعت أساس الدولة ودرعها الواقعي » (٣) .

وتوصلت مجموعة من الأدباء والمفكرين اليهود قاموا بجولة في الضفة والقطاع الى النتائج التالية :

آ - إن ما يجري في الضفة والقطاع هو ثورة شعبية بقيادة شباب يناضل من أجل حريته .

ب - لا يمكن إبادة شعب بأسره يناضل من أجل حريته .

ج - كل الفلسطينيين الذين التقوهم يؤيدون إقامة دولة مستقلة ، ولهذا طالبوا حكومتهم باجراء دراسة جادة لامكانية إقامة الدولة الفلسطينية (٤) .

٦ - استنزاف العدو اقتصادياً وعسكرياً . إن دولة الكيان الصهيوني تستخدم أكثر من عشرين ألف جندي لقمع الانتفاضة ، وبلغت خسارة العدو الاقتصادية خلال الشهر الأول من الانتفاضة (١٦٥) مليون دولار اميركي لتغطية كلفة محاولات القمع وحدها . كما أعلنت شركة العال الاسرائيلية للطيران أن خسارتها بلغت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الانتفاضة (١١) أحد عشر مليوناً من الدولارات ، وأعلنت وزارة السياحة الاسرائيلية أن